عشرون كلمة بالنصب تمييز عشرون وهي ثمانية انواع

احدها اي احد الانواع ما جاء على وجه واحد فهو مبتدأ

عائد الى الذي عبارة عن الكلمة وتذكير الضمير باعتبار ظاهره

وخبره اربعة احدها اي احد الكلمة التي جاءت على وجه واحد

قط بتشديد الطاء وضمها مع فتح القاف في اللغة الفصحى

قال المالكي اصله قطط بفتح القاف وضم الطاء الاولى

وسكون الثانية فلما سكن الاول للادغام جعل الآخر متحركا باعرا

ومنهم من يتبع الضمة الى الضمة ويقول قُطُّ بضم القاف

مثل مُدُّ ومنهم من يجعل اذا قيضها على اصلها بالضمة التي في مُدّ

ويقول قُطْ بالتخفيف ومنهم من يتبع الضمة الى الضمة في

المخففة ويقول قُطُ بضمتين مثل هُدُ وهي قليلة هذا اذا كانت

بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة

ساكنة الطاء وهي مبنية على الضم وفي ذكر علة بنائها وجوه

قال صاحب التسهيل لتضمنها معنى في ومن

الاستغراقية على سبيل اللزوم او لشبهها بالحرف في الافتقار

الى الجملة وقال ابن الحاجب لتضمنها معنى لام

التعريف لان معناها استغراق الزمان الماضي جميعه وهي



وهو قول بعض المتقدمين وقال بعضهم

لتضمنها معنى الحرفين فانك اذا قلت ما رأيته قط فكانك

قلت ما رأيته مذ خلقني الله حتى هذا الآن واما علة بنائها على

الضم فعند ابن المالك حملا على قبل المنوي اضافته وقال

شارح المفصل بناؤها على الضم للمبالغة في المعنى وهذا لان

زيادة اللفظ كما هي لزيادة المعنى فكذلك قوة اللفظ

لقوة المعنى فهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان

يفهم منه ظاهرا ان عمومها بحسب الوضع لكن لاح لي ان يكون

عمومها لوقوعها في سياق النفي ويرشدك اليه قول الجوهري

ومعناها الزمان وقول ابن مالك لتضمنها معنى من الاستغراقية

على سبيل اللزوم وما قاله ابن الحاجب لان معناها استغراق

الزمان الماضي جميعه وهو قول بعض المتقدمين نحو ما فعلته

قط وقول العامة لا افعله قط لحن اي خطأ في الكلام

قال الحريري في درة الغواص وهو من افحش الخطأ لتعارض

معانيه وتناقض الكلام فيه وذلك لان العرب تستعمل

لفظة ابدا فيما يستقبل فيقولون ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا

ومعنى قولهم ما كلمته قط اي فيما انقطع من عمري لانه من

Copyright © King Saud University